[449] والله الله فيما ملكت أيمانكم، فإنه آخر ما تكلم به نبيكم. قال عليه السلام: أوصيكم بالضعيف واليتيم، والمرأة،. وما ملكت أيمانكم، والصلاة الصلاة. انظروا يا بني، لا تخافوا في الله لومة - لائم يكفيكم الله من أرادكم (1) أو بغى عليكم، قولوا للناس حسنا " كما أمركم الله، ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيولي الله الأمر أشراركم ثم تدعون الله عزوجل فلا يستجاب لكم. يا بني، عليكم بالتواصل والتباذل والتراحم، وإياكم والتحاسد والتقاطع والتفرق والتباغض. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب. حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم وأستودعكم الله، واقرئ عليكم السلام ورحمة الله. ثم لم ينطق بشئ إلا بلا إله إلا الله حتى قبض صلوات الله عليه أول ليلة من عشر شهر رمضان الأواخر (2). [حرصه على مستقبل الامة] [805] سعيد بن سلميان، باسناده، عن الأصبغ بن نباتة، قال.: سمعت عليا " عليه السلام وهو يقول على المنبر: _____ (1) وفي بحار الانوار: من آذاكم.

(2) وفي بحار الانوار 42 / 250: حتى قبض عليه السلام في ثلاث ليال من العشر الأواخر ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة. وكان ضرب ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان. [*] _____